

هاجم العاهل الأردني الملك عبد الله مجموعة من قادة ورؤساء العرب، وقال: إن الرئيس المصري محمد مرسي "ليس لديه أي عمق".

وقال العاهل الأردني خلال مقابلة مع الصحافي الأمريكي الشهير جيفري جولديبيرج: إنه عندما التقى الرئيس المصري في الرياض وناقشا دور حركة حماس، المسيطرة على قطاع غزة، وجد أنه "ليس لديه أي عمق بالأمور"، وفق تعبيره.

وأضاف في لقائه الذي نشرته مجلة ذا أتلانتك: "لقد حاولت أن أشرح لمرسي كيف يتعامل مع حماس، وكيف يمكن تحريك عملية السلام إلى الأمام، وكان رده الوحيد أن "الإسرائيليين" لن يتحركوا".

وأردف: كان ردي بعدها: "اسمعي، سواء تحرك "الإسرائيليون" أو لم يتحركوا، فإن الأمر يتعلق بكيفية تجميع حركتي فتح وحماس معاً".

واستطرد الملك عبد الله: "عندما ظل مرسي لا يرد سوى "الإسرائيليين، الإسرائيليين"، فإنني حاولت التأكيد على أهمية التركيز على درء الفوضى من الجانب الفلسطيني، لكن الحقيقة أن هذا الرجل ليس لديه أي عمق بالأمور".

وكرر الملك عبد الله السخرية من جماعة الإخوان المسلمين، وقال: "هي جماعة "ماسونية" ومجموعة "ذئاب في ثياب حملان"، وإن منع الإسلاميين من الاستيلاء على السلطة هو معركتي الكبرى في المنطقة".

واتهم العاهل الأردني الدبلوماسيين الأمريكيين بالسذاجة في تعاملهم مع هذه الجماعة، وقال: إن مهمته حالياً هي محاولة إثراء الغرب عن التفكير بأن الطريقة الوحيدة في الوقت الحاضر لتطبيق الديمقراطية هي من خلال جماعة الإخوان المسلمين.

وأضاف الملك عبد الله: "كل من مرسي ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان استبداديان وسيئان استخدام الديمقراطية، إذ يعتبرونها مجرد حافلة وبمجرد أن يصلوا لهدفهم سيغادرونها".

وأردف: "كلاهما يرغب في إدامة حكم الإخوان المسلمين ومرسي يسعى لتحقيق هذه الغاية بين عشية وضحاها".

وسخر العاهل الأردني من أصحاب "الزبيبة"، التي تظهر على الجبهة جراء ضغط الرأس بالأرض خلال الصلاة، وقال: إنه "يصلى الفروض الخمسة لكنه ليس بحاجة أن يخبر الناس بذلك".

وتساءل: "أضع علامة سوداء على جيبيني لأظهر للناس أنني أصلي.. لماذا هذا؟ إنه محض هراء وأشعر أنها مثل علامة السحر الأسود لإزعاج الناس".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/03/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)